بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه
قال الشيخ الامام الاوحد حجة العرب وترجمان الادب
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام
النحوي رحمه الله تعالى **اما بعد** حمدا لله الفاتح عند الاعواز
المانح بالايجاز • جاعل علم العربيه في العلوم كالطراز • فنبه
تفك مقفلات الالغاز • وبتضح مافي التنزيل من الايجاز •
ووجه الاعجاز • وصلاته على خاتم انبيائه الذي اسكت
بفصاحته الخطبا والشعرا والرجاز • وعلى آله واصحابه
الذين من انتمى بهم فقد فاز **فقد** جمعت في هذه الاوراق
اليسيرة شذرة من الالغاز النحويه ونبذه من النكت الادبيه
جعلتها لاستخراج الاحاجي عنوانا وعلى حل مالم اذكره من ذلك
معوانا فالذي يعرف بمثله والوابل يستدل عليه بطله والغدير
في اختصاره انني جمعته فيما بين صلاتين وبمقدار ماينظم
الناظم بيتا او بيتين والله اسئل ان يرزقه من الحضرة
الموفقه حظا وان يرمقه من النظر الكريم لحظا ورتبته
على اربعة فصول **الاول** في الاحاجي المعنويه **الثاني**
في الالغاز اللفظيه **الثالث** في الاشارات الخفيه **الرابع**
في التصحيفات اللوذعيه **وسميته** موقد الاذهان
وموقظ الوسنان وبالله اعتضد وعليه اعتمد **اعلم** ان اللغز
النحوي قسمان احدهما ما يطلب به تفسير المعنى والاخر ما
يطلب به تفسير الاعراب **الفصل الاول** فيما يراد به تفسير المعنى
وذلك كقول الحريري وما العامل الذي يتصل اخره باوله
ويعمل معكوسه مثل عمله وتفسيره يا في النداء نحو قولك يا
عبد الله فانه عامل النصب في المنادي وهو حرفان فاخره
متصل باوله معكوسه وهو أي يعمل في النداء عمله قال الشاعر

الم تسمعي أيْ عبد في رونق الضحى • بكاء حمامات لهن هدير
واعلم ان في تسمية يا واي عاملين تجوزا ادارتكابا لمذهب
ضعيف والا فالحق ان العامل الفعل المقدر وكقوله ايضا
وما منصوب ابدا على الظرف لا يخفظه سوى حرف وجوابه
لفظة عند تقول جلست عنده واتيت من عنده لا يكون
الا منصوبا على الظرفيه او مخفوضا بمن خاصة فاما قول
العامه سرت الى عنده فخطاء **فان قيل** ان لدن وقبل وبعد
بمنزلة عند في ذلك فما وجه تخصيصك اياها قلت لدن
مبنيه في اكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقبل
وبعد يكونان مبنيين كثيرا وذلك اذا قطعا عن الاضافه
وانما ينبغي الالغاز والتمثيل بما يكون الحكم فيه ظاهرا وكقوله
وابن يلبس الذكران براقع النسوان وتبرز ربات
الحجال بعمائم الرجال وجوابه بان العدد من الثلاثه
الى العشره تثبت التاء فيه مع المذكر وتحذف مع المونث قال
الله تعالى اٰيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا
وقال سبحانه اٰيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وقال
جل ذكره مشيرا الي الايام تلك عشرة كاملة وقال
تقدس اسمه وليال عشر وكذا ما بين الثلاثه الى العشرة قال
جلت كلمته سبع ليال وثمانية ايام ومن ذلك قول ابن
عنين يا علما القريض اني • اعجز في المعويص كشف
فخبروني عن اسم طير • النصف ظرف والنصف حرفا
وجوابه الطير المسمى بالوراشين وكقول ابي محمد علي بن حزم
الظاهري وهو ما سئلت عنه قديما تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي
يكون كعمرو بين عرب واعجم • فان صديق السوء يزري وشاهدي
كما شرقت صدر القناة من الدم • فاجبت بانه يريد بالصديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)